

محكمة ألمانية تستجيب لأردوغان وتحظر نشر قصيده أساءت له



الأربعاء 18 مايو 2016 م 10:05

أصدرت محكمة في هامبورج حكماً أولياً الثلاثاء 17 مايو/ أيار 2016 بحظر إعادة نشر مقاطع من قصيدة ساخرة لفنان كوميدي ألماني يسخر فيها من الرئيس التركي رجب طيب إردوغان قائلة إنها ترقى إلى مستوى الإساءة والتشهير

وتلا يان بويمرمان قصيدة على التلفزيون في مارس / آذار تتضمن إشارات جنسية ضد إردوغان دفعت الرئيس التركي لرفع شكوى تهم بويمرمان بالسب

وفي شكوى منفصلة طلب محامون يمثلون إردوغان من محكمة في هامبورج حظر إعادة نشر القصيدة

وفي حكمها الذي يسري على كافة أنحاء ألمانيا حددت محكمة هامبورج 18 من بين 24 بيتاً بالقصيدة قالت إنها تنطوي على "إساءة وتشهير"

وقالت المحكمة إن قرارها القابل للاستئناف يستند إلى ضرورة تحقيق التوازن بين الحفاظ على الحرية الفنية والحقوق الشخصية لإردوغان

وقالت المحكمة في الحكم "الإشارة إلى التحيز العنصري والافتراء الديني وأيضاً العادات الجنسية تذهب بالأبيات إلى أبعد مما يتوقع من الشاكبي (إردوغان) أن يتسامح فيه"

وتشمل الأبيات السنتي التي لم تحظرها المحكمة إشارات إلى تعامل تركيا مع الأقليات

كان إردوغان وهو شريك مهم للمستشار الألمانية انغيليا ميركل في حل أزمة المهاجرين قد طالب ألمانيا بتوجيه التهم إلى بويمرمان

ولا يسمح القانون الجنائي الألماني بسب الزعماء الأجانب لكن للحكومة صلاحية التصريح للمدعين بالاستمرار في أي دعوى من هذا النوع أو رفضها